الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٩

لحود: لبنان سيتقدم بشكوى إلى المراجع الدولية لطلب تعويضات عن أضرار الاعتداءات الإسرائيلية

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن الرئيس اللبناني العماد اميل لحود امس ان الحكومة اللبنانية ستتقدم بشكوى الى المراجع الدولية المختصة تطلب فيها تعويضات عن كل الاضرار التي لحقت بلبنان من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

وتحدث لحود الى زواره امس عن الاعتداء الاسرائيلي الاخير، فاشار الى انه طلب بقاء وفد حكام المصارف المركزية الفرنكوفونية في لبنان بعدما سمع عن رغبة بعضهم في المغادرة إثر الاعتداء الاسرائيلي. وذلك كي يلمسوا فعلاً حقيقة الوضع في لبنان.

وابلغ لحود زواره «ان بعض وسائل الاعلام العالمية اظهرت ان العدوان الاخير جاء رداً على قصف المقاومة للمستعمرات الاسرائيلية بينما اغفلت هذه الوسائل القصف الاسرائيلي الذي جرى قبل ذلك وطاول قرى في جنوب لبنان ونجم عنه مقتل وجرح عدد من المدنيين اللبنانيين وادى الى رد المقاومة الذي اتخذت منه اسرائيل ذريعة لشن عدوانها». واضاف: «ان العدو الاسرائيلي اظهر عن ممارسات وحشية وبربرية، اذ بعد قصف محطة الجمهور وتدميرها واحتراقها دخلها عدد من رجال الاطفاء والدفاع المدني بهدف اطفاء الحريق وانقاذ المحاصرين وظهروا على شاشات التلفزيون، فما كان من اسرائيل الا ان شنت عمداً هجوماً على المحطة المذكورة وقصفتها مما ادى الى وقوع قتلى وجرحى في صفوف عناصر الاطفاء والدفاع المدني».

وقال لحود لزواره ايضا: «ان المهم هو ان هذه الاعتداءات لم تعطل الحياة الطبيعية في لبنان، وان لبنان قوي بوحدة ابنائه وان رهان العدو على الانقسام الداخلي بعد العدوان قد فشل. لقد لمستم بانفسكم الالتفاف الشعبي العارم حول الوطن وحال التضامن الوطني التي اظهرها اللبنانيون على رغم فداحة الخسائر. كما لمستم حيوية الشعب اللبناني واجهزة الدولة التي سارعت الى اصلاح ما تعطل واعادة بناء ما تهدم، كما رأيتم إصرار الشعب اللبناني على التمسك بالحياة الطبيعية فاقيمت على رغم هذه الظروف حفلة انتخاب ملكة جمال اوروبا وشاهدها العالم على شاشات التلفزيون وادرك تماماً ان لبنان لن يموت».

وحول البعد الآخر لما حدث قال الرئيس اللبناني «ان لبنان قوي بعلاقته مع سورية التي تنبع من التاريخ المشترك ووحدة المصير، واننا مع سورية نسعى الى سلام شامل وعادل يتضمن خروج المحتل الاسرائيلي من جنوب لبنان والجولان والحل العادل للاجئين الفلسطينيين». واشار الى انه «لا يجوز ان يبقى الشعب الفلسطيني داخل مخيمات ومحروماً من حق العودة الذي اقرته الامم المتحدة».

واكد لحود «ان قوة لبنان الاقتصادية تكمن في الاستقرار المالي الذي تحقق بفضل استقلال المصرف المركزي اذ لا تتدخل اي من السلطات الثلاث الاجرائية والتشريعية والقضائية في اعمال مصرف لبنان... والقضاء مستقل تماماً في اعماله ولا تتدخل السلطة الاجرائية ولا التشريعية في عمله».

وتحدث لحود عن «الاستقرار الامني الذي تحقق بفضل الجيش والقوى الامنية الاخرى»، وحيا «الجيش الوطني الذي تصدى للعدوان بشجاعة وتصميم وبوسائله المتوافرة كما هب سريعاً لوصل ما انقطع بين المناطق، هذا الجيش الذي بقي دائماً على مستوى آمال دولته وشعبه متجهاً الى مواجهة العدو وتحقيق الامن غير ملتفت الى الخلافات السياسية المحلية والحسابات الصغيرة».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية